

بيان صحفي

حول اختطاف الدبلوماسيين في ليبيا

حزب التحرير / تونس يؤكد أنّ اختطاف الإداريين من البعثة الدبلوماسية التونسية في ليبيا هو أمر مرفوض ومدان شرعا ويترتب عليه المزيد من الآثام مع كلّ ساعة إضافية؛ فترويع المسلم فضلا عن إيذائه واتّخاذ رهينة هي من أفظع الجرائم.

ونقول للفاعلين أيّا كانت نواياهم: إن هذا العمل فوق مخالفته الشرعية الواضحة فإنّه يمهد لدائرة الانتقام والانتقام المضاد على مستوى عائلي وتنظيمي، بل والأدهى والأمر أنّ تجد المخابرات في مثل هذه الأعمال مرتعا للفوضى للتمكين لمصالح بلدانها.

ونقول لأهلنا في ليبيا عموما: نحن أمة واحدة والحدود بيننا عدوان استعماري نرفضه جميعا ونسعى إلى تجاوزه، وقد بين إخوانكم في تونس أيام عدوان القذافي مقدار الرحمة في قلوبهم وتنافسوا في إيواء إخوانهم وأخواتهم من ليبيا وصونهم عن كلّ أنواع المذلة، وقد كان ذلك المدّ التضامني مكسبا عظيما يجب البناء عليه لا إهداره ونقضه.. حتى لا تنفخ الشياطين بيننا سمومها مجددا. ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

لقد خذلنا حكّامنا من هنا ومن هناك في التقاط هذه اللحظة التاريخية نحو وحدة صلبة ونهائية بين الشعبين، فلا تزيدوا الأمر تعقيدا ولا تسهّلوا على الأعداء مكرهم علينا.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس